

لسان العرب

(عنق) العُنُقُ والعُنُقُ وُصِّلَ ما بين الرأس والجسد يذكر ويؤنث قال ابن بري قولهم عُنُقُ هَنْدُوعَاءُ وَعُنُقُ سَطَّعَاءُ يشهد بتأنيث العُنُقِ والتذكير أَغْلَبَ يقال ضربت عُنُقَهُ قاله الفراء وغيره وقال رؤبة يصف الال والسراب تَبَدُّوا لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرَقِ خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَدِنَقٍ ذَكَرَ السَّرَابَ وَأَنْقَمَاسَ الْحِبَالِ فِيهِ إِلَى أَعَالِيهَا وَالْمُعْتَدِنَقُ مَخْرَجُ أَعْنَاقِ الْحِبَالِ مِنَ السَّرَابِ أَيْ أَعْتَدِنَقَاتٍ فَأَخْرَجَتْ أَعْنَاقُهَا وَقَدْ يَخْفَى الْعُنُقُ فَيَقَالُ عُنُقٌ وَقِيلَ مَنْ ثَقَّلَ أَنْزَلَتْ وَمَنْ خَفَّفَ ذَكَرَ قَالَ سِيبَوِيهِ عُنُقٌ مَخْفَفٌ مِنَ عُنُقٍ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا أَعْنَاقٌ لَمْ يَجَاوِزُوا هَذَا الْبِنَاءَ وَالْعَدَنَقُ طُولُ الْعُنُقِ وَغَلِظَهُ عَدَنَقٌ عَدَنَقًا فَهُوَ أَعْنَقُ وَالْأُنْثَى عَدَنَقَاءُ بِيِّنَةِ الْعَدَنَقِ وَحَكَى اللَّحْيَانِي مَا كَانَ أَعَدَنَقٌ وَلَقَدْ عَدَنَقَ عَدَنَقًا يَذْهَبُ إِلَى الذَّقَلَةِ وَرَجُلٌ مُعَدَنَقٌ وَامْرَأَةٌ مُعَدَنَقَةٌ طَوِيلَا الْعُنُقِ وَهَمْصِيَّةٌ مَعْنَقَةٌ وَعَدَنَقَاءُ مَرْتَفَعَةٌ طَوِيلَةٌ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ عَدَنَقَاءُ مُعَدَنَقَةٌ يَكُونُ أَنْزِيْسُهَا وَرُقَّ الْحَمَامُ جَمِيمُهَا لَمْ يُوْكَلِ ابْنُ شَمِيلٍ مَعَانِيْقَ الرَّمَالِ حِبَالٍ صَغَارٍ بَيْنَ أَيْدِي الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ مُعَدَنَقَةٌ وَعَدَنَقُهُ مُعَدَنَقَةٌ وَعَدَنَقًا التَّزَمَهُ فَأَدْنَى عَدَنَقَهُ مِنْ عَدَنَقِهِ وَقِيلَ الْمُعَدَنَقَةُ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْإِعْتِنَاقُ فِي الْحَرْبِ قَالَ يَطَّعُونَهُمْ وَمَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا أَعْتَدَنَقًا وَقَدْ يَجُوزُ الْإِفْتِعَالُ فِي مَوْضِعِ الْمُفَاعَلَةِ إِذَا خَصِمْتَ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ الْآخِرِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا عَدَنَقَهُ فِي الْحَالِيْنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ الْإِعْتِنَاقُ فِي الْمَوَدَّةِ كَالْتَعَانَقِ وَكُلٌّ فِي كُلِّ جَائِزٍ وَالْعَدَنِيْقُ الْمُعَدَنَقُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا زُهَاءً مُعَدَنَقِي فَأَيُّ عَدَنِيْقٍ بَاتَ لِي لَا أَسْأَلُهَا فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ شَاةً فَأَخَذَتْ قُرْصًا تَحْتِ دَنْيٍّ لَنَا فَحَمَتُهَا فَخَذْتُهُ مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا فَقَالَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعَدَنَقِيهَا أَيْ تَأْخِذِي بِعُنُقِهَا وَتَعَصْرِيهَا وَقِيلَ التَّعَدَنِيْقُ التَّخْيِيْبُ مِنَ الْعَدَنَاقِ وَهِيَ الْخَيْبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِنِسَاءِ عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونَ لَمَّا مَاتَ ابْنُ كَيْسَانَ وَإِيَّاكَ وَتَعَدَنَقُ الشَّيْطَانَ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ وَجَاءَ فِي غَيْرِهِ وَتَعَدَنَقُ الشَّيْطَانَ فَإِنْ صَحَّتِ الْأُولَى فَتَكُونُ مِنَ عَدَنَقِهِ إِذَا أَخَذَ بِعُنُقِهِ وَعَصَرَ فِي حَلْقِهِ لِيَصْرِيحَ فَجَعَلَ صِيَاغَ النِّسَاءِ عِنْدَ الْمَصِيْبَةِ مَسْبُوبًا عَنِ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْحَامِلُ لَهُنَّ عَلَيْهِ وَكَلْبُ أَعَدَنَقُ فِي عُنُقِهِ بِيَاضٍ وَالْمَعَدَنَقَةُ قَلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ وَقَدْ أَعَدَنَقَهُ قَلَادَهُ إِيَّاهَا وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمَعَدَنَقَةُ الْقَلَادَةُ وَلَمْ يَخْصُصْ وَالْمَعَدَنَقَةُ دُوبِيَّةٌ وَأَعْتَدَنَقَتِ الدَّابَّةُ وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا وَالْعَدَنَقَاءُ جُحُرٌ مَمْلُوءَةٌ تَرَابًا رَخْوًا يَكُونُ لِلْأَرْبِ

واليربوع يُدْخِل فيه عُنُقَه إذا خاف وتَعَدَّ نَقَات الأرب بالعانقاء وتَعَدَّ نَقَاتَهَا كلاهما دَسَّاتٌ عُنُقَهَا فيه وربما غابت تحته وكذلك اليربوع وخصَّ الأزهري به اليربوع فقال العانقاء جُحْرٌ من جَحْرَةِ اليربوع يملؤه تراباً فإذا خاف انْدَسَّ فيه إلى عُنُقَه فيقال تَعَدَّ نَقَاتٌ وقال المفضل يقال لجَحْرَةِ اليربوع النِّدَاءِ عِقاءُ والعانقاء والقاصعاءُ والنافقاءُ والرَّاهِطِماءُ والدامَّاءُ ويقال كان ذلك على عُنُقِ الدهر أَيْ على قديم الدهر وعُنُقِ كل شيء عُنُقُ الصيف والشتاءُ أَوْلَهُما ومقدَّمتُهُما على المثل وكذلك عُنُقُ السِّنِّ قال ابن الأعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك؟ قال أخذت بعُنُقِ الستين أي أَوْلَهَا والجمع كالجمع والمُعْتَدُّ نَقَاتٌ مَخْرَجُ أَعْنَاقِ الحبال .

(* قوله « أعناق الحبال » أي حبال الرمل) قال خارجة أَعْنَاقُهَا من مُعْتَدِّ نَقَاتٍ وَعُنُقُ الرَّحِمِ ما اسْتَدَقَ مِنْهَا مما يلي الفرج والأعناق الرؤساء والعُنُقُ الجماعة الكثيرة من الناس مذكَرٌ والجمع أَعْنَاقٌ وفي التنزيل فطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لها خاضعين أَيْ جماعاتهم على ما ذهب إليه أكثر المفسرين وقيل أَرَادَ بالأعناق هنا الرَّسَّ قَابَ كَقَوْلِكَ ذَلَّتْ لَه رِقَابُ القومِ وَأَعْنَاقُهُمْ وقد تقدم تفسير الخاضعين على التأويلين و□ أَعْلَمُ بما أَرَادَ وجاء بالخبر على أصحاب الأعناق لأنه إذا خضع عُنُقُهُ فقد خضع هو كما يقال قُطِعَ فلان إذا قُطِعَتِ يده وجاءَ القومُ عُنُقًا عُنُقًا أَيْ طوائف قال الأزهري إذا جاؤوا فِرَقًا كل جماعة منهم عُنُقٌ قال الشاعر يخاطب أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليَّ بنَ أَبِي طالبٍ قُنُذُءٌ هَلَاوَأَ رِاقِ العنِّ أُنْأَيْتَ إِذَا رِاقِ الع أَخَانِ الْمُؤْمِنِي مِيرَاغِ لَبَّأَ Bo إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتًا أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ بجماعتهم وقيل هم مائلون إليك ومنتظرونك ويقال جاء القوم عُنُقًا عُنُقًا أَيْ رَسَلًا رَسَلًا وَقَطَّيْعًا قَطَّيْعًا قال الأخطل وإذا المئذونَ تَوَاكَلَتِ أَعْنَاقُهَا فَادْمَدَ هُنَاكَ عَلَى فَتَى دَمَّالٍ قال ابن الأعرابي أَعْنَاقُهَا جماعاتها وقال غيره ساداتها وفي حديث يخرج عُنُقٌ من النار أَيْ تخرج قطعة من النار ابن شميل إذا خرج من النهر ماء فجرى فقد خرج عُنُقٌ وفي الحديث لا يزال الناس مختلفةً أَعْنَاقُهُمْ في طلب الدنيا أَيْ جماعات منهم وقيل أَرَادَ بالأعناق الرؤساء والكُبَرَاءَ كما تقدم ويقال هم عُنُقٌ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ هُمِ إِلْبُ عَلَيْهِ وَلَهُ عُنُقٌ فِي الخَيْرِ أَيْ سابقة وقوله المؤذنون أطول الناس أَعْنَاقًا يوم القيامة قال ثعلب هو من قولهم له عُنُقٌ فِي الخَيْرِ أَيْ سابقة وقيل إنهم أكثر الناس أَعْمَالًا وقيل يُعْغَفَرُ لَهُمْ مَدَّ صَوْتِهِمْ وقيل يُزَادُونَ عَلَى الناس وقال غيره هو من طول الأَعْنَاقِ أَيْ الرقاب لأنَّ الناس يومئذ في الكرب وهم في الرَّوْحِ والنشاط متطلعون مُشْرَبِيَّونَ لِأَنَّ يُوذَنَ لَهُمْ فِي دخول الجنة قال ابن الأثير وقيل أَرَادَ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ يَوْمئِذٍ رُؤَسَاءَ سَادَةٍ وَالْعَرَبُ تَصِفُ السَّادَةَ بِطُولِ الأَعْنَاقِ وَرَوَى أَطُولُ إِعْنَاقًا بِكسر الهمزة أَيْ أَكْثَرُ إِسْرَاعًا وَأَعَجَلَ إِلَى الجنة وفي

الحديث لا يزال المؤمن مُعَدِّقًا صالحًا ما لم يُصِيبْ دَمًا حرامًا أَيْ مسرعًا في طاعته منبسطًا في عمله وقيل أَرَادَ يوم القيامة والعَدِّقُ القطعة من المال والعَدِّقُ أَيْضًا القطعة من العمل خيراً كان أَوْ شَرًّا والعَدِّقُ من السير المنبسط والعَدِّيقُ كذلك وسير عَدِّقٌ وَعَدِّيقٌ معروف وقد أَعَدِّقَتِ الدابةُ فهي مُعَدِّقٌ ومِعَدِّقٌ وَعَدِّيقٌ واستعار أَبو ذؤيب الإِغْناقَ للنجوم فقال بِأَطْيَبَ منها إِذَا ما الذُّجُومُ أَعَدِّقَنَ مِثْلَ هَوَادِي .

(* هكذا ورد عجز هذا البيت في الأصل وهو مختل الوزن) .

وفي حديث مُعَاذٍ وَأَبِي مُوسَى أَنَهُمَا كَانَا مَعَ النَّبِيِّ A فِي سَفَرِ أَصْحَابِهِ فَأَنَاخُوا لَيْلَةً وَتَوَسَّدَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِذِرَاعِ رَاحِلَتِهِ قَالَا فَانْتَبَهْنَا وَلَمْ نَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ فَاتَّبَعْنَاهُ فَأَخْبَرَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ خُيِّرَ بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ قَالَ شَمِرُ قَوْلُهُ مَعَانِيقُ أَيْ مَسْرَعِينَ يُقَالُ أَعَدِّقَتُ إِلَيْهِ أَعَدِّقَ إِغْنَاقًا وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَانْطَلَقُوا مُعَانِقِينَ إِلَى النَّاسِ نَبِّشُورَهُمْ قَالَ شَمِرُ قَوْلُهُ مَعَانِيقُ أَيْ مَسْرَعِينَ مِنْ عَادِقَ مِثْلَ أَعَدِّقَ إِذَا سَارَعَ وَأَسْرَعَ وَيُرْوَى فَانْطَلَقُوا مَعَانِيقَ وَرَجُلٌ مُعَدِّقٌ وَقَوْمٌ مُعَدِّقُونَ وَمَعَانِيقُ قَالَ الْقَطَامِيُّ طَرَقَتُ جَنُوبُ رَجَالِنَا مِنْ مُطَرِّقٍ مَا كُنْتُ أَحْسَبُهَا قَرِيبَ الْمُعَدِّقِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَشَاقَتَكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ بِأَدْوَعِ حَوْصَى الْمُعَدِّقَاتِ الذَّوَادِرِ ؟ الْمُعَدِّقَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ مِنْهَا وَالْعَدِّيقُ وَالْعَدِّيقُ مِنَ السَّيْرِ مَعْرُوفٌ وَهِيَ اسْمَانِ مِنَ أَعَدِّقَ إِغْنَاقًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَعْلَاقَتُ وَأَعَدِّقَتُ وَبِلَادِ مُعَدِّقَةَ وَمُعَدِّقَةَ بَعِيدَةً وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمَعَانِقُ هِيَ مُقَرَّرَاتُ الْأَسَاقِي لَهَا أَطَوَاقٌ فِي أَعْنَاقِهَا بَبْيَاضٍ وَيُقَالُ عَدِّقَتِ السَّحَابَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَعْظَمِ الْغَيْمِ تَرَاهَا بَبْيَاضٍ لِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ عَلَيْهَا وَقَالَ مَا الشُّرْبُ إِلَّا نَغَبَاتٌ فَالْمَسَدَرُ فِي يَوْمِ غَيْمٍ عَدِّقَتُ فِيهِ الصُّيْرُ قَالَ وَالْعَدِّقُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَالْإِبِلِ وَهُوَ سَيْرٌ مُسَيِّطَرٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَا نَاقَ سَيْرِي عَدِّقًا فَسَيِّحًا إِلَى سَلِيمَانَ فَتَسْتَرِيحًا وَنَصَبَ نَسْتَرِيحَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ بِالْفَاءِ وَفَرَسٌ مِعَدِّقٌ أَيْ جِيدَ الْعَدِّقِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ نَاقَةٌ مِعَدِّقٌ تَسِيرُ الْعَدِّقُ قَالَ الْأَعَشِيُّ قَدْ تَجَاوَزَتْهَا وَتَحْتِي مَرُوحٌ عَدِّقَتَرِيحٌ نَعَابَةٌ مِعَدِّقٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَدِّقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهَةً نَصَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَبِعَثُوا حَرَامَ بْنِ مَلَّحَانَ بَكْتَابَ رَسُولِ اللَّهِ A إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَانْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ A قَتَلَهُ قَالَ أَعَدِّقَ لِيَمُوتَ أَيْ أَنْ الْمَنِيَّةَ أَسْرَعَتْ بِهِ وَسَاقَتْهُ إِلَى مِصْرَةَ وَالْمِعَدِّقُ مَا صُلِبَ وَرَاتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَحَوْلَهُ سَهْلٌ وَهُوَ مَنقَادٌ نَحْوَ مَيْلٍ وَأَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مَعَانِيقٌ تَوَهَّمُوا فِيهِ مِغْفَالًا لِكَثْرَةِ مَا يَأْتِيَانِ مَعًا نَحْوَ مُتَدِيمٍ وَمِتْدَامٍ

ومذُكِر ومذُكار والعناق الحرَّة والعناق الأُنثى من المَعَزْ أُنشد ابن الأَعرابي لقُرَيْطٍ يصف الذئب حَسِيدَتَ بَغَامَ راحِلتي عَناقاً وما هي وَيَبَ غَيْرِكَ بالعناقِ فلو أَني رَمَيْتُكَ من قريب لعاقَكَ عن دُعاءِ الذِّئْبِ عاقٍ والجمع أَعْدُقُ وَعْدُقُ وَعْدُوقُ قال سيبويه أَمُّ ما تكسيرهم إياه على أَفْعُلُ فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث وأما تكسيرهم له على فُعُولُ فلتكسيرهم إياه على أَفْعُلُ إذ كانا يعتقبان على باب فَعُولُ وقال الأزهري العَدَناق الأُنثى من أَوْلاد المِعْزَى إذا أتت عليها سنة وجمعها عنوق وهذا جمع نادر وتقول في العدد الأقل ثلاث أَعْدُقٍ وأَرَبِعُ أَعْدُقٍ قال الفرزدق دَعْدِعُ بَأَعْدُقِكَ القَوائِمِ إنَّني في بادِحِ يا ابن المِراغة عالٍ وقال أوس بن حجر في الجمع الكثير يَصُوعُ عُدُوقُها أَحْوَى زَنِيمٌ له طأْبٌ كما صَخَبَ الغَرِيمُ وفي حديث الضحية عندي عَناقٌ جَذَعَةٌ هي الأُنثى من أَوْلاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث أبي بكر B لو مَنَعوني عَناقاً مما كانوا يؤدُّونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه قال ابن الأثير فيه دليل على وجوب الصدقة في السَّخَالِ وَأَنَّ واحدة منها تجزئ عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سَخَالاً ولا يُكَلِّفُ صاحبها مُسِنَّةً قال وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حَوْلَ الذِّئْبِ حَوْلُ الأُمِّهَاتِ ولو كانَ يُسْتَأْنَفُ لها الحَوْلُ لم يوجد السبيلُ إلى أَخَذِ العَناقِ وفي حديث الشعبي نحن في العُدُوقِ ولم نبلغ الذِّئْبُوقِ قال ابن سيده وفي المثل هذه العُدُوقُ بعد الذِّئْبُوقِ يقول مالكُ العُدُوقُ بعد الذِّئْبُوقِ يضرب للذي يكون على حالة حَسَنَةٍ ثم يركب القبيح من الأَمْرِ وَيَدَعُ حاله الأُولَى وينحطُ من عُلُوِّ إلى سُفْلٍ قال الأزهري يضرب مثلاً للذي يُحَطُّ عن مرتبته بعد الرفعة والمعنى أَنه صار يرعى العُدُوقِ بعدما كان يرعى الإبل وراعي الشَّاءِ عند العرب مَهِينٌ دليل وراعي الإبل عزيز شريف وأُنشد ابن الأَعرابي لا أَذَبِحُ النَّازِيَّ الشَّيْبُوبَ ولا أَسَلِّحُ يَوْمَ المَقامَةِ العُدُوقاً لا أَكُلُ الغَثَّ في الشَّتاءِ ولا أَزُصِّحُ ثوبي إذا هو انْخَرَقاً وأُنشد ابن السكيت أَبوكَ الذي يَكُوي أُنُوفَ عُدُوقِهِ بأَطْفارِهِ حتى أَنَسَّ وَأَمَّحَقاً وشاة مِعْناقِ تلد العُدُوقِ قال لَهْفِي على شاةِ أَبِي السَّبَّاقِ عَتِيقَةٍ من غنمٍ عِتاقٍ مَرَّغُوسَةٍ مأمورةٍ مِعْناقٍ والعَناقُ شيءٌ من دوابِّ الأَرْضِ كالفَهْدِ وقيل عَناقُ الأَرْضِ دُويْبَةٌ أَصْفَرُ من الفَهْدِ طويلة الظهر تصيد كل شيء حتى الطير قال الأزهري عَناقُ الأَرْضِ دابة فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفَهْدُ ويأكل اللحم وهو من السباع يقال إنه ليس شيء من الدواب يُؤَيَّرُ أَي يُعَقِّي أَثَرَهُ إذا عدا غيره وغير الأَرَبِ وجمعه عُدُوقُ أيضاً والفُرْسُ تسميه سِيَاهُ كُوشَ قال وقد رأيتُه بالبادية وهو أَسودُ الرأسِ أبيضُ سائره وفي حديث قتادة عَناقُ الأَرْضِ من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السِّنِّوَرِ وأَصغر من

الكلب ويقال في المثل لقي عَنَاقَ الأرض وأُذُنَيَّ عَنَاقٍ أَي داهية يريد أنها من الحيوان الذي يُصطاد به إذا عَلِمَ والعَنَاقُ الداهية والخيبة قال أَمِنْ تَرَ جَرِيعَ قَارِيَةَ تَرَ كَتُمُ سَيَايَاكُمُ وَأُبْتُمُ بالعَنَاقِ ؟ القارية طير أخضر تحب الأعراب يشبهون الرجل السخي بها وذلك لأنه يُنذِرُ بالمطر وصفهم بالجُبُن فهو يقول فَرَ عَتُمُ لَمَّا سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتم سباياكم وأُبْتُمُ بالخيبة وقال علي بن حمزة العَنَاقُ في البيت المُذَكَّرُ أَي وَأُبْتُمُ بِأَمْرٍ مُذَكَّرٍ وَأُذُنَا عَنَاقٍ وجاء بأُذُنَيَّ عَنَاقِ الأَرْضِ أَي بالكذب الفاحش أو بالخيبة وقال إذا تَمَطَّيْنِ عَلَى القِيَاقي لاقِيْنِ مِنْهُ أُذُنَيَّ عَنَاقٍ يعني الشدة أَي من الحادي أو من الجمل ابن الأعرابي يقال منه لقيت أُذُنَيَّ عَنَاقٍ أَي داهية وأمرًا شديدًا وجاء فلان بأُذُنَيَّ عَنَاقٍ إذا جاء بالكذب الفاحش ويقال رجع فلان بالعَنَاقِ إذا رجع خائبًا يوضع العَنَاقُ موضع الخيبة والعَنَاقُ النجم الأوسط من بنات زَعُوشِ الكُبُرَى والعَنَاقُ الداهية قال يَحْمِلُنَ عَنَاقًا وَعَنَاقَفِيرًا وَأُمُّ خَشَّافٍ وَخَشَّافِيرًا وَالذَّلَوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرًا وكلهن دَوَاهٍ وَنَكَرٌ عَنَاقًا وَعَنَاقَفِيرًا وإنما هي العَنَاقُ والعَنَاقَفِيرُ وقد يجوز أن تحذف منهما اللام وهما باقيان على تعريفهما والعَنَاقُ طائر ضخم ليس بالعُقاب وقيل العَنَاقُ المُغْرِبُ كلمة لا أصل لها يقال إنها طائر عظيم لا ترى إلا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عَنَاقًا مُغْرِبًا وَمُغْرِبَةً قال ولولا سليمانُ الخليفةُ حَلَّ قَتُّهُ بِهِ مِنْ يَدِ الحَجَّاجِ عَنَاقًا مُغْرِبًا وَقِيلَ سَمَّيْتُ عَنَاقًا لأنه كان في عُنُقِهَا بياض كالطوق وقال كراع العَنَاقُ فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس وقال الزجاج العَنَاقُ المُغْرِبُ طائر لم يره أحد وقيل في قوله تعالى طيرا أَبَابِيلَ هي عَنَاقُ مُغْرِبَةَ أَبَوِ عبيد من أمثال العرب طارت بهم العَنَاقُ المُغْرِبُ ولم يفسره قال ابن الكلبي كان لأهل الرِّسِ نبيُّ يُقال له حنظلة بن صَفْوَانٍ وكان بأَرْضِهِمْ جَبَلٌ يُقال له دَمَخٌ مصعده في السماء مِيلٌ فكان يَنذِرُهُ طائِرَةٌ كَأَعْظَمِ ما يكون لها عنق طويل من أَحْسَنِ الطير فيها من كل لون وكانت تقع مُنْقَضَةً فكانت تنقضُ على الطير فتأكلها فجاءت وانقَضَتْ عَلَى صَبِيٍّ فَذَهَبَتْ بِهِ فَسَمِيَتْ عَنَاقًا مُغْرِبًا لَأَنَّهَا تَغْرِبُ بِكُلِّ ما أَخَذَتْهُ ثُمَّ انقَضَتْ عَلَى جارية تَرَعْرَعَتْ وَضَمَّتْهَا إِلَى جَنَاحِهَا صَغِيرِينَ سِوَى جَنَاحِهَا الكَبِيرِينَ ثُمَّ طَارَتْ بِهَا فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّهِمْ فَدَعَا عَلَيْهَا فَسَلَطَ عَلَيْهَا آفَةً فَهَلَكَتْ فَضَرَبَتْهَا العَرَبُ مِثْلًا فِي أَشْعَارِهَا وَيُقَالُ أَلَوَتْ بِهِ العَنَاقُ المُغْرِبُ وَطَارَتْ بِهِ العَنَاقُ والعَنَاقُ العُقابُ وقيل طائر لم يبق في أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا غَيْرِ اسْمِهَا والعَنَاقُ لِقَبِ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ واسمه ثعلبة بن عمرو والعَنَاقُ اسمُ مَلِكٍ وَالتَّائِيثُ عِنْدَ اللَّيْثِ لِلْفِظِ العَنَاقِ وَالتَّعَانِيقُ مَوْضِعٌ قَالِ

زهير صَحَا القلبُ عن سَلَامَى وقد كَاد لا يَسْلُو وَأَفْفَرِ من سَلَامَى التَّعَانِيْقُ
فَالثَّقْلُ قال الأَزْهَرِي ورَأَيْت بِالدهنَاءِ شِبْه مَنَارَةٍ عَادِيَّةٍ مَبْنِيَةٌ بِالْحِجَارَةِ وَكَانَ
الْقَوْمُ الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ يَسْمُونَهَا عَنَاقَ ذِي الرِّمَّةِ لِذِكْرِهِ إِياها فِي شِعْرِهِ فَقَالَ وَلا تَحْسَبِي
شَجَّيْ بِكَ البَيْدَ كُلِّ ما تَلَأُ بِالغَوْرِ الذُّجُومُ الطَّوَامِسُ مُرَاعَاتِكَ
الأَحْلَالَ ما بَيْنَ شَارِعٍ إِلى حَيْثُ حَادَتْ عَن عَنَاقِ الأَوَاعِسُ قال الأَصْمَعِيُّ العَنَاقُ
بِالْحِمَى وَهُوَ لَغَنِيٌّ وَقِيلَ وَادِي العَنَاقُ بِالْحِمَى فِي أَرْضِ غَنِيٍّ قال الرَّاعِي
تَحْمَّسَ لَنْ مَن وَادِي العَنَاقُ فَتَهَمَّدَ والأَعْنَقُ فحل مَن خيل العَرَبِ مَعْرُوفٌ إِليه تَنسَبُ
بَنَاتُ أَعْنَقٍ مَن الخيلِ وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ تَطَلُّ بَنَاتُ أَعْنَقٍ مُسْرَجَاتٍ
لرؤيْتِها يَرْحُنَ وَيَغْتَدِينَا وَيروى مُسْرَجَاتٍ قال أَبُو العَبَّاسِ اِخْتَلَفُوا فِي أَعْنَقٍ
فقال قائلُ هُم اسمُ فَرَسٍ وقال آخَرُونَ هُوَ دُهْنَانٌ كَثِيرُ المَالِ مِنَ الدَّهَّاقِينَ فَمَن جَعَلَهُ رَجُلًا
رواه مُسْرَجَاتٍ وَمَن جَعَلَهُ فَرَسًا رواه مُسْرَجَاتٍ وَأَعْنَقَاتِ الثُّرَيَّا إِذا غابَتْ وقال
كَأَنَّي حِينَ أَعْنَقَاتِ الثُّرَيَّا سُقَيْتِ الرِّسَّاحِ أَوْ سَمَّاءَ مَدُوفًا وَأَعْنَقَاتِ
النُّجُومِ إِذا تَقَدَّمتِ لِلْمَغِيبِ وَالْمُعْنَقُ السَّابِقُ يُقالُ جَاءَ الفَرَسُ مُعْنَقًا وَدَابَّةٌ
مَعْنَقًا وَقَدْ أَعْنَقَ وَأَما قولُ ابنِ أَحْمَرَ فِي رَأْسِ خَلَقَاءَ مَن عَنَقَاءَ مُشْرِفَةً لا
يُيْتَنَغَى دُونِها سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ فَإِنَّهُ يَصِفُ جِبَلًا يَقولُ لا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَوْقَها سَهْلٌ وَلا
جِبَلٌ أَحْصَنَ مِنْها وَقَدْ عَانَقَهُ إِذا جَعَلَ يَدِيهِ عَلى عُنُقِهِ وَضَمَّه إِلى نَفْسِهِ وَتَعَانَقًا
وَاعْتَنَقًا هُوَ عَنَيْقُهُ وَقَالَ وَبَاتَ خَيْالٌ طَيِّفُكَ لِي عَنَيْقًا إِلى أَنْ حَيَّعَلَّ
الدَّاعِي الفَلَاحَا